

وأدرك أبو سريع أنه نجح بكذبة مبروك ، وأتم صلاته وجلس إلى عيدروس .

– يا مرحب يا حاج أبو سريع .

– رحب الله بك يا سعادة البك . جئتك اليوم لأخبرك بأنى نويت .
والنية خير إن شاء الله . أن أسافر لأكون بجانب لطفى وسعدية ولأكون
أيضا بجانب آل البيت . . . شيئا لله يا ست .

– ألا تنوى المجيء إلى هنا أبدا ؟

– فيما ندر .

– على كل حال أنا أسافر كثيرا إلى مصر وأراك هناك . ألسنت تنوى
الإقامة مع لطفى ؟

– مؤقتا حتى أجد لنفسى بيتا .

– ولماذا مؤقتا ؟

– المهم أن سلمى امرأتى ستكون مع الست سعدية حتى تضع لنا الولد
بالسلامة .

– وفهيمة امرأتى ستذهب إليها أيضا .

– قبل أن تذهب أكون وجدت بيتا إن شاء الله .

– وفيهم العجلة ؟ نحن أصبحنا أهلا .

– حفظت يا سعادة البك . . أستاذنا أنا .